

بِقَرِيحِ قَضِيَّةِ الشَّيخِ

بِحَبِيْبِ بْنِ عَجَلِيِّ الطُّجُوْرِيِّ

الحمد لله رب العالمين وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له كلمة حق من مات عليها فهو من الناجين الفائزين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إمام المتقين وسيد الخلق أجمعين ﷺ وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فقد قرأت كثيراً من هذه الرباعية الرائعة التي تنبىء بما تمتع به العلامة محمد بن سالم البيحاني - رحمه الله - في جانب الوعظ والأدب من البلاغة والبراعة وفي إظهار ما يراه من القوة والشجاعة ومن جميل أسلوبه فيها أنه يصدر الموضوع بآية وحديث مناسب لما يريد ذكره ثم يأتي بأربعة أبيات تحت ذلك حسنة المبنى هادفة المعنى حتى إنك كلما قرأت فقرة جذبك عنوان الأخرى ، غير أن العلامة البيحاني - رحمه الله - لما لم يكن علم الحديث ليس من صناعته شحن كتبه بالغث والسمين مما هو ثابت وما هو موضوع أو ضعيف لا يقبل التحسين كما يلاحظه من قرأ تحقيقنا على كتابه إصلاح المجتمع أو قرأ تحقيق أخيننا الفاضل الداعي إلى الله خليل بن عبد الرب التعزي - حفظه الله - على هذه الرباعية فقد حققها تحقيقاً طيباً فخرج ما استدل به البيحاني - رحمه الله - من الأحاديث وحكم عليها بما رآه مستفيداً من أهل الشأن في ذلك ، فجزاه الله خيراً ونفع به .

كتبه

بِحَبِيْبِ بْنِ عَجَلِيِّ الطُّجُوْرِيِّ

في ٧ صفر ١٤٢٩هـ

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (١٠٢) .

[آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (١) .

[النساء : ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٧١) .

[الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] .

وبعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي رسول الله ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

أما بعد :

فقد روى البخاري في صحيحه من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن من الشعر حكمة .

قال ابن الأثير في النهاية مادة حكم أي من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما وقد كان الشعر الحسن النافع يُقرأ أمام رسول الله ﷺ بل وحتى في المسجد ويقول عليه الصلاة والسلام في شعر حسان رضي الله عنها لهو أشد عليهم من النبل لما فيه من النفاح والإشادة بدين الإسلام وأهله ومن هؤلاء الشعراء

البارعين هو الشيخ محمد بن سالم البيحاني - رحمه الله - ^(١) فقد عالج في شعره بل وحتى في كتاباته كثيراً من أمور المجتمع مثل كتابه إصلاح المجتمع الذي قام بتحقيقه والتعليق عليه شيخنا العلامة الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري - حفظه الله - الذي أسماه اللمع على إصلاح المجتمع قال - حفظه الله - في مقدمة التحقيق : فهو كما قال مؤلفه - رحمه الله - لأن فيه إصلاحاً لأمر كثيرة وقع فيها أكثر الناس في البلاد اليمنية خاصة وغير اليمنية لم تسلم منها من البلدان فكان الكتاب اسماً على مسمى .

وهكذا أخي القاري بين يديك هذا الكتاب الذي سماه رباعيات البيحاني مقتطفات في العبر والمعاني والتي هي مائة وسبع وعشرين رباعية وقد تفتن في تنظيم هذه الرباعية وصدورها بعد كل باب بآية وحديث ثم يأتي بأربعة أبيات يستهدف فيها أمراً معيناً من الأمور والاستشهادات من الوقائع .

فمن هذه الوقائع والأمور المخالفة لمنهج السلف الصالح رضوان الله عليهم ما تزعم به الإخوان المسلمون في الزمان وجعلوه من أساس دعوتهم هي المظاهرات والتصفيق والهتافات وهكذا الإثارة والكلام الحماسي الفارغ من الأدلة على المناير ومدح من يفعل هذه الأمور بل جعلوهم من مشايخهم والدعاة إلى دين الله وهم في الحقيقة كما قال عن بعضهم شيخنا الحجوري - حفظه الله - لا يصلح إلا أن يكون في باب اليمن في صنعاء يبيع ويشترى .

(١) هو الشيخ محمد بن سالم بن حسين البيحاني من مواليد مدينة القصاب من أعمال بيحان عام ١٣٢٦هـ ونشأ في حجر والده الفقيه سالم بن حسين الكدادي البيحاني وبدأ تعليمه على يديه قراءة القرآن وغيره ثم ارتحل إلى حضرموت وتلقى علومه على عدة مشايخ ثم عاد إلى بلده وقد برع في الخطابة وغيرها ثم رحل إلى الشيخ عثمان من أعمال عدن وتاهل فيها ، وأخذ هنالك على الشيخ أحمد بن محمد العبادي ثم اriحل إلى مصر والتحق بجامعة الأزهر وأخذ عن أجل علماءه وفاق أقرانه في كل شيء ثم رجع بعدها إلى عدن بعد تخرجه وبدأ مسيرته الدعوية وجهاده المتواصل فالف وحاضر ونظم الشعر وعمل بالإفتاء فوصلت فتاواه ورسائله ونصائحه كثيراً من البلدان . اهـ ملخصاً من كتاب إصلاح المجتمع للبيحاني . طبعة مكتبة الرياض قلت : غير أنه كان رحمه الله متأثراً بمنهج الإخوان المسلمين واعتذر له أهل العلم كشيخنا يحيى بن علي الحجوري بأنه لعله لم يجد في ذلك الوقت من يأخذ بيده والله المستعان رحمه الله رحمة واسعة .

قال - رحمه الله - منتقداً على هؤلاء الغوغاء :

هيئات لا ينفع التصفيق ممتلاً
فليحيى أوفليمت لا يستقيم بها
فكم خطيب سمعنا وهو مندفع
يأسكت الله أفواها تصيح له
به الفضاء ولا صوت الهتافات
شعب ولا يسقط الجبار والعاتي
وما له أثر ماض ولا آتي
فكم بلينا بتصفيق وأصوات

وهكذا مما قاله في أهل المدينة والحضارة في هذا الزمان :

تمدن اليوم في حلق اللحاء وفي
وفي العناية بالشيء الجديد في
وفي الخروج على عادات أمتنا
وفي السفر وفي شرب الخمر وفي
حلق القفاء وفي رفع السراويل
مسح الوجوه بأطراف المناديل
وفي تشدقنا بالقال والقيـل
ما فوق ذلك من فعل الأباطيل

وقال في شأن من يتلون وكل يوم وهو في حزب أو في ملة والعباذ بالله :

وكان شيخنا مقبل الوداعي - رحمه الله - يستشهد بهذه الأبيات كثيراً :

يدور مع الزجاجاة حيث دارت
وعند المسلمين يعد منهم
وعند الملحدين يعد منهم
ومثل الانجليز إذا رأهم
ويلبس للسياسة ألف لبس
ويطلب سهمه من خمس
وعن « ماركس » يحفظ كل درس
وفي باريس محسوب فرنسي

وقال في شأن المساجد المزخرفة الخالية من حلق العلم : بل أصبح كثير من
أهل البدع يتخذونها وكرراً لنشر أباطيلهم وأفكارهم .

أما المساجد فهي عامرة
ترى على الباب والمحراب زخرفة
وما يصلي بها إلا مؤذنها
وإن رأيت صفوفاً في مساجدنا
كأنها من قصور الفرس والروم
تلهيك عن كل منطوق ومفهوم
أو الإمام ولكن دون مأموم
فمن فقير و مسكين ومحروم

وقد قمت بتخريج الآيات والأحاديث والآثار التي ذكرها - رحمه الله - والحكم عليها مستفيداً ذلك من كتب أهل الشأن والبيحاني - رحمه الله - كما قال شيخنا يحيى - حفظه الله - في مقدمة تحقيق إصلاح المجتمع ملفف ويكثر من ذكر الأحاديث الضعيفة والموضوعة .

رسالة أبي بصير إلى النبي كلمة شكر

روى أبو داود (٤٨١١) في سننه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يشكر الله من لا يشكر الناس . صححه شيخنا مقبل الوداعي . - رحمه الله - في الصحيح المسند

فأشكر الله الذي حيب إليَّ السنة وطلب العلم وهكذا أشكر لشيخه العلامة الإمام ناصر السنة وقامع البدعة أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي الذي ربانا وحبب إلينا السنة وبغض إلينا البدعة وقام بتعليمنا هذا الخير الذي نحن فيه وكذا لخليفته من بعده الشيخ العلامة الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري الذي قام على ما قام به الوداعي قبله فنعم الخلف لخير سلف ، فأسأل الله أن يجزل لهما المثوبة وأن يجزيهما الجنة دار الخلد إنه على كل شيء قدير .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأخ المبارك أبي عبد الرحمن ردمان بن أحمد الحبيشي فهو الذي أشار علي ابتداءً ، وساعدني في إخراج هذه الرباعية فأسأل الله أن يثبتنا وإياه على دينه حتى نلقاه وكذا أتقدم بالشكر للأخ الفاضل أبي عبد الله مشتاق المقطري - حفظه الله - ولا أنسى كذلك أن أشكر أخي وشقيقي وليد بن عبد الرب - حفظه الله - تعالى .

كما أسأل الله العظيم أن يحفظ والدي وأن يغفر لهما وأن يرحمهما كما ربياني صغيراً وأن يختم لهما بالحسنى وفي الأخير أسأل الله جل وعلا أن ينفع بهذا البحث الإسلام والمسلمين .

وأن يجزي كل من تعاون معي على مواصلة هذا الخير وأن يصلح أزواجنا وذرياتنا وأن يحفظ مشايخنا وإخواننا من كيد الكائدين ومكر الماكرين وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم .

وكتبه

أبو إبراهيم خليل بن عبد الرب بن قائد الجابري المعافري

التعزي في دار الحديث بدماج حرسها الله

يَا اللَّهُ

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٦] .

وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر : ٦٠] .

وأخرج الترمذي عن النبي ﷺ قال : (ما على الأرض مسلم ويدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياه ، أو صرف عنه من السوء مثلها ، ما لم يدعو بها ، أو قطيعة رحم) (١) .

فقال رجل من القوم : إذا نكثت ؟ ، قال : (الله أكثر) .



(١) (صحيح) أخرجه الترمذي برقم (٣٥٧٣) وعبد الله بن أحمد في الزوائد (٥ / ٣٢٩) والضحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٨٨١) من طريق محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن عبادة به ، وهذا إسناد حسن من أجل بن ثوبان واسمه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد صحح الحديث العلامة الألباني رحمه الله في صحيح سنن الترمذي (٣ / ١٨١) .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . أخرجه أحمد (٣ / ١٨) وابن أبي شيبة (١٠ / ٢٠١) والبخاري في الأدب المفرد برقم (٧١٠) من طريق علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد به وهذا إسناد صحيح وقد صحح حديث أبي سعيد الخدري العلامة الألباني - رحمه الله - في صحيح الأدب المفرد رقم (٢٧٦) .

حرف الهمزة



إلهي ما دعوتك فاستجب لي وهب لي ما أشاء كما تشاء
أنا العبد الضعيف يقل جهدي إذا ازدحم الدعاء الأقوياء
ومن حسب الدعاء يفيد أجراً ولكن لا يرد به القضاء
فذلك جاهل والجهل داء وداء الجهل ليس له دواء

قارئ مقلد

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ [البقرة : ١٢١] .

وأخرج الطبراني عن النبي ﷺ (بادروا بالأعمال ستاً؛ إمارة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واسخفافاً بالدم، قطيعة الرحم، ونشاء يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليغنيهم وإن كان أقلهم فقهاً) (١) .

(١) (صحيح) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٥٨، ٥٩/٦٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٧/٨٠) معلقاً من طريق ليث بن أبي سليم عن عثمان بن عمير عن زاذان عن عابس الغفاري به وفي إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف مختلط وعثمان ابن عمير ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع كما في التقريب وزاذان ثقة كما في التحرير على التقريب .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٩٤ / ٤٩٥) والبخاري في تاريخه المصدر السابق معلقاً والطبراني في الكبير (١٨ / ٦١) من طريق شريك بن عبد الله عن عثمان بن عمير عن زاذان عن عليم الكندي عن عابس الغفاري به ووقع عند أحمد والبخاري مكان عابس (عبس) وفي إسناده شريك بن عبد الله النخعي ضعيف وقد خالف في إسناده هذا الحديث فزاد عليهما .

وعليم هذا ترجمه البخاري في تاريخه (٧ / ٣٩٦) ط: دار الكتب وابن أبي حاتم في الجرح (٧ / ٥٥) ط: دار الكتب وقالوا: روى عن عابس الغفاري وعنه زاذان وزاد ابن حاتم: ومسلم بن يزيد الأزدي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وبقية رجال الأسناد تقدم حالهم . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٦٢) من طريق عيسى ابن يونس و برقم (٦٣) من طريق مندل بن علي كلاهما عن موسى الجهني عن زاذان عن عابس الغفاري به وهذا إسناده صحيح ومندل بن علي العنزلي وإن كان ضعيفاً فقد تابعه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وهو ثقة وللحديث طريق أخرى ضعيفه راجعها في تحقيق مسند أحمد ٢٥ / ٤٢٨ - ٤٢٩ وللحديث شواهد منها: =



أيها القارئ المُقلد عفواً لست ممن يجيد فينا القراءه
وسواء من المفصل ما تقرأ أو من طواله كبراءه
لست إلا كتاجر يتغنى يصف اليوم بيعه وشرائه
أين منك المدود أين صفاة الحـ رف يا تارك الجميع وراءه

أين المرأة الصالحة

﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَالْأُمَّةَ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكَحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٢٢١)

[البقرة : ٢٢١] .

وفي الصحيحين عن النبي ﷺ : (تنكح المرأة لأربع خصال : لدينها ولجما لها وحسبها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك) أو كما قال (١) .

[١] حديث عوف بن مالك الأشجعي أخرجه أحمد (٢٢/٦) و بن أبي شيبة (١٥ / ٢٤٤) والطبراني في

الكبير ١٨/١٠٤ من طريق وكيع ثنا النهاس بن قهم أبو الخطاب عن شداد أبي عمار الشامي قال : قال عوف بن مالك مرفوع بلفظ ولكني أخاف عليكم ست ، إمارة السفهاء) وفي سننه النهاس بن قهم ضعيف كما في التقريب وشداد أبي عمار الشامي لم يسمع من عوف قاله صالح جزره كما في تحفة التحصيل

[٢] وشاهد آخر من حديث الحكم بن عمر الغفاري أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٦٢ /) والحاكم (٣ /

٤٤٣) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا جميل بن عبيد الطائي ثنا ابو المعلى عن الحسن قال : قال الحكم الغفاري بلفظ ولكني أبادر سنا بيع الحكم وكثرة . . . إلخ . وفي سننه انقطاع الحسن لم يذكروا له سماعا من الحكم الغفاري وقد سقط اسمه من إسناد الطبراني . وأبو المعلى قال الهيثمي كما في المجمع لم أعرفه (ج ١٠ / ٢٠٦) وتبعه على ذلك أبو داود الطيالسي وابن معين وقال أبو حاتم : صالح الحديث ١ . هـ نقلنا من كتاب تعريف من لم يعرفه الهيثمي (ص ٤٤٥) . فالخلاصه أن الحديث صحيح لاسيما طريق موسى الجهني المتقدمه وقد صححه الإمام الألباني رحمه الله في الصحيحه (رقم ٩٧٩) .

(١) أخرجه البخاري (٥٠٩٠) ومسلم (١٤٦٦) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .



ليس الفتاة بمالها وجمالها
لكنها بعفافها وبطهرها
وقيامها لشئون منزلها وأن
ياليت شعري أين توجد هذه الـ
كلا ولا بمفاخر الآباء
وصلاحها للزوج والأبناء
ترعاك في السراء والضراء
فتيات تحت القبة الزرقاء

الكفو الكريم

قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْطِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [النور : ٣٢] .
وأخرج الترمذي عن النبي ﷺ قال : (إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) (١) .

(١) (ضعيف) جاء عن ثلاثة من الصحابة :

الأول : حديث أبي حاتم المزني أخرجه الترمذي (١٠٨٥) وانفرد به على أصحاب الكتب الستة وفي سنده عبد الله ابن مسلم بن هرمز ضعيف كما في التقريب ومحمد وسعيد ابني عبيد مجهولان كما في التقريب
الثاني : حديث أبي هريرة وقد اختلف فيه على ابن عجلان فرواه عبد الحميد بن سليمان عن ابن عجلان عن ابن وثيمة النصري عن أبي هريرة به بمثل ما ذكر المصنف والسياق لابن ماجه وفيه عبد الحميد ضعيف كما في التقريب وبقية رجاله ثقات وقد خالفه الليث بن سعد كما ذكر الترمذي عقب الحديث فرواه عن ابن عجلان عن أبي هريرة مرسلًا قال الترمذي : قال محمد : (يعني البخاري) وحديث الليث أشبه ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظاً . هـ قلت الليث بن سعد ثقة ثبت إمام مشهور كما في التقريب فالراجع الإرسال وهو الذي رجحه الترمذي وشيخه البخاري والوصل يعتبر منكراً ومع إرساله فإن رواية الليث منقطعة بين ابن عجلان وأبي هريرة ذكره المحدث الألباني رحمه الله في الإرواء ٦ / ٢٦٧) .

الثالث : حديث ابن عمر أخرجه ابن عدي في الكامل (٦ / ١٤٠) ط دار الكتب والدولابي كما في الكنى (٢ / ٢٧) كما في الإرواء (٦ / ٢٦٧) للشيخ الألباني رحمه الله من طريق عمار بن مطر الرهاوي قال فيه ابن عدي متروك الحديث ونقل عن النسائي أنه قال : هذا كذبي قال الألباني في الإرواء (يعني على مالك) ثم قال ابن عدي هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس بمحفوظ عن مالك وعمار بن مطر الضعيف على رواياته بين أه قلت : فالحاصل أن الحديث بهذه الطرق لا يثبت وقد ضعفه شيخنا مقبل الوداعي رحمه الله في تحقيقه لمستدرك الحاكم (ج ٢ / ١٩٦) وضعفه شيخنا يحيى الحجوري حفظه الله في اللمع على إصلاح المجتمع (ص ١٦٥ - ١٦٦) وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في الإرواء (ج ٦ رقم ١٨٦٨) والله أعلم .

صوت الحبيبة كرفيتها

قال الله تعالى ﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ (٣٢) [الأحزاب : ٣٢] .

أما السنّة: فما وجدت حديثا نبويا يستدل به على ما لصوت المرأة من الأثر البالغ في نفس الرجل ، وأما الشعر والأدب فمن ذلك الشيء الكثير ولا أذكر منه ما يخرج عن الإلتزام في الرباعيات والشواهد عليها .